بيان منظمة سوريون مسيحيون من أجل السلام حول إغلاق المدارس المسيحية في مدينة القامشلي.

تابعت منظمة سوريون مسيحيون من أجل السلام بقلق كبير عمليات إغلاق المدارس المسيحية في مدينة القامشلي السورية من قبل عناصر مسلحة من ميليشيات ما يسمى "الإدارة الذاتية الديمقراطية" التي يديرها بشكل أساسي حزب الإتحاد الديمقراطي (PYD) تحت حجج واهية، تحاول الإدارة الذاتية وفقها، فرض تدريس مناهج غير معترف عليها من أي جهة ولا تتوافق مع آي برنامج تربوي رسمي.

يدين أعضاء منظمة سوريون مسيحيون من أجل السلام بقوة هذه التصرفات الغير مسؤولة ونعتبره اعتداءاً مباشراً على مسيحيي المنطقة عبر إغلاق أحد أهم منابرهم وهو المدارس، وترى المنظمة أن حزب الإتحاد الديمقراطي الكردي يفرض سياسة شمولية تزرع الفتنة بين مكونات المنطقة وتخل بالسلم الأهلي عبر محاولات الهيمنة وفرض سلطة الأمر الواقع على كافة مفاصل الحياة.

إن هذه التصرفات غير الشرعية من الإدارة الذاتية وميليشيات حزب الإتحاد الديمقراطي وقوات السوتورو التابعة لحزب الإتحاد السرياني تشكل ضغطاً إضافياً على مسيحيي الجزيرة السورية وتدفعهم نحو الهجرة. ندعو في هذا السياق إلى التراجع الفوري للإدارة الذاتية عن هذه الانتهاكات بحق المجتمع المسيحي في محافظة الحسكة، ونرفض فرض المناهج غير القانونية من الإدارة الذاتية على المدارس المسيحية، ونطالب بعدم التدخل في شؤونهم وندعم تظاهرات أهل القامشلي الرافضين لهذا التصرف.

كما ندعو إلى خلق حالة من التوازن السياسي والاجتماعي في المنطقة بما يسمح بإيجاد البيئة المناسبة للتعايش المشترك بين جميع المكونات والتي تهددها اليوم الإدارة الذاتية عبر منهجية القمع والشمولية التي تتبعها على كافة المحاور، لا يمثل الجانب التعليمي إلا جزءاً بسيطاً منها والتي إن استمرت ستكون عثرة أمام الاستقرار والسلام المستدام الذي تنشده جميع الجهات.